

لورنثو- . ما مرضها؟ ما اسمه؟

أنخِلا- . كيف يُعالج؟ لأنها يجب أن تُشفى بطريقة من الطرق. من الضروري، يا دُنْ توماس أن تُنقِذَ ابنتي.

توماس- . إنَّه واحد من أكثر الأمراض ضرراً بين الأحياء. ما اسمه؟ الشعراء يسمّونه حباً ونحن الأطباء نعطيه اسماً آخر. كيف يُعالج؟ اليوم يعالجه الراهب؛ من المجرب تماماً أنّه بعد شهر من استخدامه لا يبقى في أيّ من الزوجين أي ذكرى عن الألم.

أنخِلا- . أي مزاح هذا، يا دُنْ توماس! لم تترك قطرة دم في عروقي!

توماس- . (بجدية) المسألة أنها إذا تكلمنا بجدية ونظراً لظروف هذه البنت، ومزاجها العصبيّ، وحساسيتها المطلقة وحبّها الرومانسي فإنّ مرضها خطير، وإذا لم نبحث لها عن علاج سريع في هدوء الحياة الزوجية العذبة فإنّه ليؤلّمني أن أقول لكما ذلك، يا انخِلا ويا صديقي، لكنّ الواجب يفرض عليّ قوله: انسيا إنس الصغيرة.

لورنثو- . توماس!

أنخِلا- . هل تعتقد ذلك؟

توماس- . أعتقد أنّ إنس ورثت الخيال الجامح والرائع عن والدها، وأنّ حمّى الحب تجري في كلّ عروقها أمواجاً من نار. إذا لم تزوّجوها من إدوآردو وسريعاً؛ وإذ ما اقتتعت بأنّ آمالها لن تتحقّق، فإنّ هذيانات أوها مها وعنف عواطفها سوف